مواضعها فاجتنب ذلك واخذ را لعمل به فان
ذلك قد اراح الله منه واطهرا العباد والبلاد من
شره وروى ان بلال ابن ابي برده دخل على عمر بن عبد
العزيز وعليه قميص قد شمره فوق كعبيه
وعليه عمامة له خز فانيه قد سدلها بين كتفيه
وقد اثر السجود في وجهه قال فاستنفظه عمر
فوجده رجلا شديد العقل فقال له قم يا بلال
ارجع الى منزلك ثم دعا عمر بن عبد العزيز مزاحما
فقال يا مزاح اختبر لي هذا الرجل يعني بلالا
فليس يغني عنا ان كان له ورع فلما خرج مزاحم
ارسل الى بلال فجا فقال له مزاحم يا بلال قال ما تشا
اصلحك الله فقال مزاحم انا والله احب الخير لنفسي
فما ذا لي ان رميت بك على احد العراقين فقال اذا كان
ذلك فلك على ثلثون الفا والله انقدك اياها الساعه
واربعون الفا اذا قدمت البلد ثم قال الامر امرك
لا نخالف ولا نعصي فقال مزاحم ارجع الى منزلك قال
وخرج مزاحم حتى دخل على امير المومنين عمر

وقال له عدو الله لص واخبره الخبر فقال
عمر والله ان كان لبعرني بسجدته وعمامته
والله لا يمشين في عسكري احسوا به ثم كتب
من عبد الله عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاه
سلام عليك اما بعد فاياك وبلالا لا بلال سوء وعنبسة
بن اسما وحوشب بن يزيد فانهم من بقايا السوء
فلا تستعينن بهم على شي من عملك والسلم
عليك ⁂ وكتب عمر بن عبد العزيز الى
عماله اما بعد فان المشركين نجس حين
جعلهم الله جندا للشيطان وجعلهم الاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا فاوليك ممن يجب
عليهم باجتهادهم لعنة الله ولعنة اللاعنين
وان المسلمين كانوا فيما مضى اذا قدموا بلدة
فيها اهل الشرك يستعينون بهم لعلمهم بالجبايه
والكتابه والتدبير وكانت لهم في ذلك
مدة فقد قضاها الله وبعد فلا اعلم كاتبا ولا